نفع او توقعه قوله ما لونها ما اسم استفهام مبتدا في محل
رفع ولونها خبر والجملة في محل نصب بيبين وقوله صفرا
اي حتى القرون والظلف وقوله فاقع لونها مبتدا وخبر وقيل
لونها فاعل فاقع وفاقع صفة لبقرة وقوله تسر الناظرين
قال جمهور المفسرين الصفرة من الالوان السارة ولهذا كان
علي رضي الله عنه يرغب في النعال الصفر وقال ابن عباس
الصفرة تبسط النفس وتذهب الهم وكان يحض على
لبس النعال الصفر ونهى ابن الزبير ويحيى بن كثير
عن لبس النعال السود لانها تورث الحزن كما قاله
في البحر قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي اسائمة ام عاملة
ان البقر اي جنسه المنعوت بما ذكر تشابه علينا لكثرته
فلم نهتد الى المقصودة وانا ان شاء الله لمهتدون اليها
قوله ان البقر هو اسم جنس وهو اسم ان وتشابه جملة فعلية
في محل رفع خبر ان وتذكير الفعل او تانيثه جايز لان
فاعله اسم جنس وفيه لغتان التذكير والتانيث لكن القراة
من غير تانيث وقوله وانا ان شاء الله لمهتدون اللام صلة
للتوكيد وهي لام الابتدا زحلقت الى الخبر واصل
مهتدون مهتديون فاستثقلت الضمة على الياء فحذفت
فالتقا

فالتقا ساكنان فحذفت الياء للالتقا الساكنين وضمت
الدال لمناسبة الواو فوزن مهتدون مفتعون وان شاء الله
جملة شرطية حذف جوابها لدلالة ما قبله عليه وانا ان شاء الله
لمهتدون اليها [illegible] وفعول شا محذوف اي ان شا الله
هدايتنا للبقر وجواب الشرط محذوف ايضا اي وانا ان شا الله
هدايتنا اهتدينا وجملة ان شا الله مع الجواب معترضة
بين اسم ان وخبرها ووجه الاعتراض توافق رؤس الاي والاهتمام
بتعليق الهداية بمشيئة الله وجا خبر ان اسما لانه ادل على
الثبوت وعلى ان الهداية حاصلة لهم ولم ياتوا بهذا الشرط
الا على سبيل الادب مع الله تعالى وفي الحديث لو لم يستثنوا
لما بينت لهم اخر الابد بمن ان شا الله استثنا لمعرفة الكلم
عن الجزم وعن الثبوت في الحال من حيث التعليق بما لا علم الا
الله واخر الابد بالنصب كناية عن المبالغة في التابيد
والمعنى الى الابد الذي هو اخر الازمنة والا فالابد لا اخر له كما قاله
الكرخي قال انه يقول انها بقرة لا ذلول اي غير مذللة بالعمل
تثير الارض تقليبها للزراعة والجملة صفة ذلول داخلة في حكم النفي
ولا تسقي الحرث الارض المهيأة للزرع والثانية
مزيدة لتاكيد الاولى والفعلان صفتا ذلول كانه قال لا ذلول

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)